البيئة البحرية
THE MARINE ENVIRONMENT

سلطنة عمان
تستضيف المؤتمر الـ «٥٠»
لمنظمة صيد الحيتان الدولية

تصدر عن سكرتارية المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية/الكويت - العدد الرابع والثلاثون أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٧

الفهرس

* «روبمي» تستضيف الاجتماع الفني للخبراء بشأن تنفيذ البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري. (ص ٤)

* دولة الإمارات العربية المتحدة تعلن عن جائزة «دبي» العالمية لأنجح التجارب لتطوير البيئة المعيشية. (ص ٢٠)

* «١٠» محميات، «٩٠» موقعاً بحرياً وبرياً مرشحة للحماية بالمملكة العربية السعودية. (ص ١٨)

* مؤتمر دولي حول التطورات البيئية في الصناعات البترولية والبتروكيماوية في دولة البحرين. (ص ٨)

* «روبمي» تتابع جهودها بشأن الإعداد والتحضير لرحلة سفينة الأبحاث بالمنطقة البحرية لدول المنطقة. (ص ٢٦)

هذا إلى جانب عدد من الموضوعات الهامة الأخرى والأبواب الثابتة

نشرة

البيئة البحرية

العدد (٣٤) أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٧

نشرة دورية تصدر عن سكرتارية المنظمة وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة أو الدول الأعضاء

الاستشارات العلمية:

د. محمود يوسف عبدالرحيم

المادة العلمية:

- د. حسن محمدي
- كابتن عبدالمنعم جناحي
- د. محمد سعيد
- علي عبدالله
- هويدا زكريا

التحرير والإشراف الفني

- رأفت عثمان النجار

خدمات إدارية

- زبيدة آغا
- عزيزة البلوشي
- عبدالقادر بشير

العنوان

الجابرية - ق ١٢ - ش ١٠١ - قسيمة ٨٤
- ص. ب ٢٦٣٨٨ الصفاة رمز بريدي ١٣١٢٤ الكويت تلفون : ٣-٥٣١٢١٤٠
فاكس : ٥٣١٢١٤٤ ، ٥٣٢٤١٧٢

Internet ROPME
E-Mail address:
ropmek @kuwait. net
world Wide Web:
http:// www. kuwait. net/ ~ ropmek/

Internet MEMAC
E-Mail address:
memac @batelco com. bh
World Wide Web:
http:// www. gcc.com. bh/ memac

الإفتتاحية

التنوع البيولوجي والغزو النوعي

يعد الغزو النوعي أحد أهم التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي الطبيعي. فالازدياد المطرد لحركة التجارة العالمية واستخدام سفن خاصة مجهزة بخزانات لنقل النفط والحاجة إلى استخدام مياه التوازن فيها والأنشطة الحضارية الأخرى ساهمت بشكل فعال في سقوط الحواجز بين الأنظمة البيئية المختلفة وانتقال أنواع عديدة من الكائنات الحية إلى بيئات جديدة ونجاح البعض منها في التأقلم بل في بعض الأحيان في السيطرة على البيئات الجديدة وأن يكون لها عظيم الأثر في تغير خصائصها المعروفة. فالأنواع الوافدة غالباً ما تأتي على متن البواخر أو الطائرات أو حاويات الفاكهة والخضروات أو البذور كما يقوم الهواة بإطلاق حيوانات ونباتات الزينة بينما تساهم مزارع الأسماك في نشر أنواع أخرى من الأسماك والكائنات الأخرى من خلال فقدانها من الأقفاص العائمة، ويعتبر الخبراء الغزو النوعي ثاني أخطر تهديد للتنوع البيولوجي الطبيعي بعد فقدان الموطن. فالتزايد المستمر للأنواع الوافدة سوف يقودنا إلى عصر جديد يسمى «العصر المتجانس» أي أن تفقد الأنظمة البيئية خصائصها المميزة ويصبح العالم بيئة واحدة متجانسة تحتوي تقريباً على نفس الأنواع. وهذا ما يسمى بالتلوث البيولوجي، لكن الملوثات البيولوجية ليست كالملوثات الكيميائية فالملوثات البيولوجية يمكنها التأقلم والتكاثر والانتشار على حساب الأنواع الأصلية الموجودة بالنظام البيئي. فهذه الأنواع الغريبة الوافدة قد تفترس أو تتنافس أو تتهجن مع الأنواع الأصلية وقد تصيبها بالأمراض والأمثلة كثيرة لمثل هذا الغزو في الأنظمة البيئية الطبيعية على مستوى العالم.

ولا تقتصر الأضرار الناجمة عن الغزو النوعي فقط على التنوع البيولوجي في الأنظمة البيئية الطبيعية إنما يمتد أثرها على صحة الإنسان وعلى الزراعة والأنشطة الاقتصادية الأخرى. فالأمراض المعدية غالباً ما تنقل بواسطة أحياء ناقلة وافدة لم تكن موجودة أساساً في النظام البيئي وانتقلت من نظام بيئي آخر عبر الهواء أو بواسطة وسائل النقل أو الأطعمة أو الإنسان نفسه.

ولقد أثيرت مشكلة الغزو النوعي على المستوى العالمي عن طريق المنظمات الدولية المهتمة بالحفاظ على البيئة الطبيعية ولذلك نجد أن الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) قد تبنى هذا الموضوع فشكل اللجان وعقد ورشة عمل خاصة لذلك «ورشة عمل على الأنواع الغريبة الوافدة» الذي أقيمت في مونتريال بكندا في ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦ على هامش المؤتمر العالمي لصون الطبيعية.

والقارئ يدرك أنه لا يمكن لدولة واحدة أن تعالج هذه التهديدات منفردة فلا بد من التنسيق والتعاون الإقليمي والدولي ووضع سياسات فعالة في هذا المجال تتضمن تبادل المعلومات ونتائج الخبراء والتنسيق العلمي والقانوني بهذا الصدد فقد تقدمت IUCN بمقترحين:

أولهما: تشكيل مجموعة عمل تضم أكثر من ٦٠ خبيراً متخصصاً في الأنواع الغريبة الوافدة. ينبثق عن هذه المجموعة عدة مجموعات أخرى أكثر تخصصية منها ما يختص بالأنواع الوافدة من الفقاريات وأخرى للنباتات وثالثة للأنواع البحرية وغيرها. وعلى هذه المجموعات إعداد قاعدة بيانات تتضمن قوائم بالأنواع الغريبة الوافدة وكيفية التعامل معها.

ثانيهما: العمل على إيجاد سياسة دولية لمواجهة غزو الأنواع الوافدة ولهذا فقد تشكلت لجنة تضم أعضاء في منظمات دولية معنية بشؤون البيئة مثل ISSG, UNEP, UNESCO وغيرها ويشمل برنامج عمل اللجنة تجهيز سياسة عالمية من خلال مجموعات عمل تهتم بالموضوعات ذات العلاقة.

وفي منطقتنا البحرية التي تربطها في العالم شبكات تجارية متعددة من أهمها تلك المتعلقة بنقل النفط حيث تجوب المنطقة أكثر من ١٠,٠٠٠ ناقلة نفط سنوياً فإن احتمالات دخول أنواع وافدة من الكائنات البحرية تبقى عالية وإن كان ارتفاع درجة الملوحة في المنطقة حاجزاً رئيسياً لاستقرار الأنواع الوافدة إلا أن موانئنا الكائنة على مصبات الأنهار تعتبر نقطة الضعف الرئيسية في هذه المنطقة كما أن التشجيع المتزايد لاستزراع الأسماك في منطقتنا يهدد باستقدام أنواع من الأسماك والكائنات الأخرى التي قد تصبح قادرة مستقبلاً على المنافسة أو التكاثر مع الأنواع المحلية وإحداث تغيرات في الصفات الوراثية.

وتقع مسئولية التعامل مع هذه المشكلة على عاتق الجهات المسئولة عن الثروة السمكية بالدرجة الأولى ولكن لا بد من تعاون الجهات المسئولة عن حماية البيئة وكذلك الجهات المسئولة عن النقل البحري والموانئ ومؤسسات البحث لعلمي بالإضافة إلى المؤسسات الإقليمية المعنية العاملة في المنطقة. ومتى ما تولدت القناعة لدى دولنا بأهمية هذا الموضوع فيمكن للخطة أن تكون العامل المساعد والراعي لجهود التنسيق على المستويين الإقليمي والدولي من أجل التعامل مع هذه المشكلة والخروج بتوجه إقليمي عملي يساعد على الحد من تفشي هذه الظاهرة في بيئتنا البحرية.

المنظمة الإقليمية لحماية البيئية البحرية تستضيف

الاجتماع الفنى للخبراء

بشأن

تنفيذ البروتوكول الخاص بالتلوث البحرى الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القارى

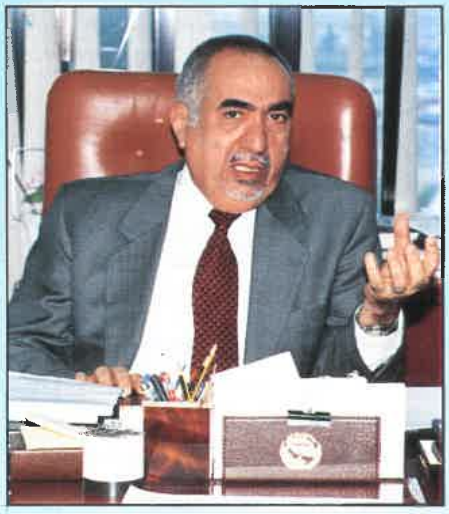

الأمين التنفيذى للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

سعادة الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضى

إمكانية تنمية المصادر الطبيعية في البحر دون تدمير البيئة البحرية

استضافت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الاجتماع الفنى لخبراء الدول الأعضاء بالمنظمة لبحث تنفيذ البروتوكول الخاص بالتلوث البحرى الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القارى ، حيث شارك فى الاجتماع الذى استمر يومى ٢٨/٢٩ أكتوبر الماضى خبراء من القطاع النفطى ومسئولون عن البيئة فى الدول الأعضاء.

وقد افتتح د. محمود يوسف عبد الرحيم المنسق العام للشئون الفنية والإدارية بالمنظمة نيابة عن معالى د/ عبد الرحمن عبد الله العوضى الأمين التنفيذى للمنظمة الاجتماع بكملة رحب فيها بالحضور، متمنياً لهم طيب الإقامة فى بلدهم الثانى الكويت. موضحاً أن الأجتماع يعقد تنفيذاً لقرار المجلس الوزارى للمنظمة باجتماعها التاسع الذى عقد فى يونيه ١٩٩٦، من أجل مراجعة السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج التى تهدف إلى المساعدة فى رفع كفاءة سبل حماية البيئة البحرية دون تحميل الصناعة أعباء تنفيذ عمليات التنمية.

دور المنظمة الإقليمية ومسئولية الدول

وأضاف المنسق العام قائلاً

لقد تم وضع هذا البروتوكول لحماية البيئة البحرية من التلوث الناجم عن عمليات استخراج النفط والغاز الطبيعي من البحر، ونظراً لأهميته فإنه يحتاج إلى وضع خطة تتناسب مع متطلباته، حيث تحتاج الدول الأعضاء إلى تطوير لكفاءة التقنيات المتوفرة لديها في هذا الشأن إضافة إلى تحسين قدرات الأداء لدى العاملين في هذا المجال أيضاً.

وأوضح أن مسئولية التنفيذ الحقيقي للبروتوكول تقع على عاتق الدول الأعضاء ، خاصة وأن دور المنظمة يكمن في التحفيز والتنسيق بين البرامج الوطنية وتيسير تبادل المعلومات والبيانات وإعداد الشروط القانونية والفنية لتنفيذ البروتوكول إضافة إلى عقد الندوات والدورات التدريبية لممثلي الدول لتعريفهم بمتطلبات البرتوكول وتسهيل مهمة القيام بتنفيذه وتدريب الخبراء الوطنيين في مجالات الرصد والمراقبة ، إلى جانب العمل على مواءمة السياسات البيئية والبرامج والتشريعات في الدول الأعضاء لتحقيق الالتزامات المترتبة على تنفيذ البروتوكول.

دورات تدريبية بالمنظمة

وأكدّ المنسق العام للشئون الفنية والإدارية بالمنظمة على أن سكرتارية المنظمة قد وضعت في خطتها سلسلة من الاجتماعات والدورات التدريبية لتطوير استراتيجيات وخطط العمل المطلوبة لتنفيذ البروتوكول المذكور على المستويين الوطني والإقليمي والذي تم التوقيع عليه في نهاية مارس ١٩٨٩، ودخل حيز التنفيذ في ١٧ فبراير ١٩٩٠ وبذلك أصبح ملزماً لجميع الدول الأعضاء بالمنظمة.

قواعد توجيهية

وتجدر الإشارة إلى أن هذا البروتوكول يتضمن أربعة قواعد توجيهية ملحقة به تتعلق بما يلي:

* تقييم التأثير البيئي للمعدات التي يتم تركيبها في المنطقة البحرية للمنظمة.
* استعمال وتخزين المواد الكيماوية.
* عمليات المسح الزلزالي في الاستكشافات.
* التخلص من المواد الناتجة عن عمليات الحفر.

إدارة الاجتماع

هذا وقد تم اختيار الدكتور/ سمير غازي من المملكة العربية السعودية رئيساً للاجتماع ، في حين تم اختيار السيد / سالم الجفيلي من سلطنة عُمان مقرراً له، وقامت سكرتارية المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بمهام سكرتارية الاجتماع.

توصيات هامة

هذا وقد انتهت أعمال الاجتماع الذي استمر على مدى يومين ذخرت بالمناقشة وتبادل وجهات النظر واستعراض أوراق العمل التي أعدتها الوفود المشاركة إلى إصدار عدد من التوصيات كالتالي:

١- تقديم الشكر للدول الأعضاء التى قامت بدمج أحكام بروتوكول الجرف القارى فى قوانينها الوطنية مع البدء فى تنفيذه وحث الدول الأخرى على الاستعجال فى ذلك.

٢- التعريف بأحكام البروتوكول وما يتطلب تنفيذه لصناعى القرار فى الدول الأعضاء فى المنظمة.

٣- التأكيد على مشاركة الدول الأعضاء فى الأنشطة والاجتماعات الإقليمية.

٤- تزويد سكرتارية المنظمة بالقوانين والمقاييس الوطنية الخاصة بالرصد والإنقاذ والتفتيش المتعلقة بالعمليات البحرية فى الدول الأعضاء بهدف توحيد الإجراءات البيئية عند إعداد التقارير.

٥- إعداد خطط العمل الوطنية الخاصة بتنفيذ البروتوكول بالتعاون الوثيق بين السلطات المختصة المسئولة عن البيئة وشركات النفط العاملة فى الدول الأعضاء.

٦- قيام سكرتارية المنظمة بالتوفيق بين أحكام البروتوكول والقوانين الإقليمية ذات العلاقة.

٧- ان تتضمن خطة العمل الوطنية للدول الأعضاء العناصر التالية:

١- الأهداف.

٢- تعيين الجهة المختصة والمخولة فى الدولة بـ:

أ- تعيين الشخص المختص بتنفيذ البروتوكول كضابط ارتباط.

ب- وضع السياسات البيئية الوطنية والقوانين والأنظمة ذات العلاقة.

كما يجب أن تتضمن خطة العمل الوطنية.

- دليل الخبراء الوطنيين.
- نتائج المسح و التقييم البيئى ومتطلبات مخاطر التقييم.
- تحديد المناطق الحساسة بيئياً.
- تطوير نظام المعلومات الجغرافى على المستوى الوطنى.
- إصدار التصاريح والإجراءات الخاصة بالسماح بالعمليات البحرية.
- المعايير الخاصة باختيار مواقع إقامة المنشآت البحرية.
- إصدار شهادة الأمن والسلامة.
- وضع خطط عمليات المسح الزلزالى.
- وضع خطط الطوارىء.
- وضع خطط كيفية استعمال المواد الكيماوية.
- إدارة النفايات ومنتجات الحفر
- التدريب والتوعية البيئية.

٨- الاقتراحات الخاصة بخطة العمل الاقليمية:

- تتضمن خطة العمل الإقليمية مايلى:
- دليل بالهيئات المسئولة عن البيئة فى المنطقة.
- خطط العمل الوطنية فى الدول الأعضاء.
- دليل عن كيفية تنفيذ البروتوكول.
- حصر الملوثات من مصادر فى البحر.
- تطوير نظم المعلومات الجغرافية على المستوى الإقليمى.

كما وافق الاجتماع على التوصيات التالية:

* تشكيل فرق عمل لتطوير القواعد الإرشادية الخاصة بالتخلص من المياه الناتجة عن عمليات الإنتاج.
* تشكيل فرق عمل لإعداد قائمة بالمواد الكيماوية وكيفية استخدامها.
* تنظيم ندوات وورش العمل تستضيفها الدول الأعضاء بشكل دورى.

من أنشطة سكرتارية المنظمة

عقد
الاجتماع
الرابع للخبراء
القانونيين والفنيين
بشان بروتوكول التحكم
في النقل البحري للنفايات
الخطرة والنفايات الاخري عبر
الحدود، والتخلص منها في الفترة من ٢٢-٢٤
ديسمبر ١٩٩٧ في طهران، وشارك فيه خبراء
من الدول الاعضاء ومنظمات دولية
لاعداد الصيغة النهائية
للبروتوكول الذي من
المتوقع ان يتم
التوقيع عليه في
شهر مارس
١٩٩٨

شارك الدكتور /محمود
يوسف عبد الرحيم المنسق العام
للشئون الفنيه والادارية في المنظمة
في المؤتمر الوطني الثاني عن الصحة
والبيئة الذي عقد بمركز الابحاث والدراسات
والتدريب بمستشفي الملك فهد بجدة في
المملكة العربية السعودية بدعوة من ادارة
جمعية البيئة السعودية في الفترة من
١٥-١٧ديسمبر ١٩٩٧، وقد قدم الدكتور
عبدالرحيم تهنئة المنظمة الإقليمية لحماية
البيئة البحرية للجمعية بمناسبة إشهارها
وقدم للجمعية بعض المطبوعات
الصادرة عن المنظمة

عقد اجتماع فني مشترك للتشاور ضمن التعاون المشترك بين المنظمة ومجلس التعاون الخليجي حول إنشاء مراكز استقبال النفايات بحضور ممثلين عن المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والاتحاد الاوروبي والهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٩٧.

أخبار البيئة في دول المنطقة

دولة البحرين

برعاية وزير الاسكان والبلديات والبيئة

مؤتمر دولى حول التطورات البيئية فى الصناعات البترولية والبتروكيماوية

ناقش خبراء من مختلف دول العالم التطورات البيئية فى مجال الصناعات البترولية والبتروكيماوية على مدى ثلاث أيام من خلال المؤتمر الدولى الذى عقد لهذا الغرض والذى تم افتتاحه بتاريخ ١٧ نوفمبر ونظمته جمعية المهندسين البحرينية بالتعاون مع جمعية أدارة الهواء والمخلفات الصناعية الأمريكية - فرع السعودية، تحت رعاية الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة وزير الإسكان والبلديات والبيئة، بحضور عشرة من الخبراء العالميين والمتخصصين فى هذا المجال طرحوا أبحاثهم فى المؤتمر إضافة إلى حوالى ستين ورقة عمل أخرى من مختلف دول العالم، حيث تم استعراض مختلف التطورات الجارية فى المجال البيئى منذ انعقاد المؤتمر قبل عامين.

ويكتسب المؤتمر أهمية بالغة نظراً لكون المنطقة صغيرة نسبياً وبها أحد أكبر تجمعات الصناعة البترولية والبتروكيماوية في العالم حيث يبلغ عدد المجمعات البتروكيمائية ٢٥ مجمعا وباستثمار إجمالى يقدر بـ ٩ بلايين دولار وبالتالى فإن أية مبادرة من جانب هذه الصناعة لتطوير البيئة البحرية وكذلك لتنقية الهواء المحيط لابد وأن يكون لها تأثيراتها الفاعلة فى المجالات المحيطة بها.

كما قد تم دعوة العديد من الخبراء كمتحدثين رئيسيين فى المؤتمرحيث تحدث ضفر العلم النائب الثانى لمدير ميناء سنغافورة كما تحدث للمؤتمر الدكتور مكرم جرجس المدير الإقليمى لغرب آسيا/ لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) إضافة للدكتورة مادلين ماكدوناه مديرة الإدارة البحرية والمياه الحلوة فى مركز التكنولوجيا الوطنى للبيئة ببريطانيا حيث تطرقا فى بحثيهما إلى العديد من المواضيع البيئية سواء الوطنية منها أم العالمية كما شارك أيضاً كل من خالد فخرو للمنطقة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

وقد شارك خبراء عالميون من مختلف دول العالم فى هذه التظاهرة العالمية التى شملت مناقشاتها على الأمور البيئية العامة والجوانب القانونية إضافة إلى جودة الهواء وادارة المخلفات والمخلفات الصلبة والتلوث البحرى والجوانب المتعلقة بمياه الصرف الصحى والصناعى

المدير العام لشئون البيئة بوزارة الإسكان والبلديات والبيئة بالبحرين إضافة إلى بربارة كنج وكذلك الدكتور محمود عبد الرحيم المنسق العام للشئون الفنية والادارية بالمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية.

الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة
وزير الاسكان والبلديات والبيئة

طوابع تذكارية بمناسبة الذكرى العاشرة للتوقيع على بروتوكول مونتريال

شاركت دولة البحرين العالم فى الاحتفال بالذكرى العاشرة للتوقيع على "بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون" وبهذه المناسبة قامت إدارة البريد بوزارة المواصلات باصدار مجموعة من أربعة طوابع تذكارية تبرز شعار المناسبة ومتوجة بصورة حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

منظمة التعاون المشترك لشركات النفط في المنطقة GAOCMAO
تستعرض النظم الملائمة لمنطقة المنظمة لتحديد كميات ومسارات الزيوت في حالات الحوادث والتلوث

من ضمن البرامج المنوطة إلى مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية والتي صادق عليها المجلس الوزاري للمنظمة هي اختيار وتوزيع أفضل نظام ملائم للمنطقة لتحديد كميات ومسارات الزيوت في حالات الحوادث والتلوث ، وضمن إطار التعاون القائم مع منظمة التعاون المشترك لشركات النفط (GAOCMAO) فقد قامت بدعوة كل من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وشركة BMT الانجليزية ASA الأمريكية كرواد في هذا المجال ، حيث تم استعراض نماذج كل شركة على حدة ومن ثم تمت مناقشة تلك النماذج وتداولها فيما بين الممثلين عن شركات النفط العاملة في المنطقة ومركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية ، وستقدم ورقة فيما بعد تشمل مميزات كل نظام من الأنظمة المتداولة .

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الجمهورية الإسلامية الإيرانية تودع وثائق التصديق على الاتفاقية الدولية لعام ١٩٦٩

أودعت الجمهورية الإسلامية الايرانية وثائق التصديق على الاتفاقية الدولية للتدخل في حالات الكوارث بالتلوث بالنفط في أعالي البحار لعام ١٩٦٩: International Convention Relating to Intervention on the High Seas in Cases of Pollution Casualties, 1969.

والبروتوكول الخاص بالتدخل في حالات التلوث بمواد أخرى غير نفطية لعام ١٩٧٣: Protocol Relating to Intervention on the High Seas in Cases of Pollution by Substances other than Oil, 1973.

د. معصومة ابتكار تفتتح الاجتماع الرابع للخبراء القانونيين والفنيين بشأن البروتوكول الخاص بالتحكم في نقل النفايات الخطرة

افتتحت نائبة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية لشؤون البيئة د. معصومة ابتكار الاجتماع الرابع للخبراء القانونيين والفنيين بشأن البروتوكول الخاص بالتحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها والذي استضافته العاصمة الإيرانية طهران خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧ بمشاركة خبراء من الدول الأعضاء ومنظمات دولية لإعداد الصيغة النهائية للبروتوكول الذي من المتوقع أن يتم التوقيع عليه في شهر مارس ١٩٩٨.

– وقد رحّبت د. ابتكار بالمشاركين في هذا الاجتماع الذي يحضره ممثلون لجميع الدول الأعضاء بالمنظمة موضحة أهمية هذا الاجتماع الذي يشكل أحد التشريعات البيئية الهامة في إطار إتفاقية الكويت الإقليمية لحماية البيئة للالتزام به من قبل الدول الأعضاء. في مجال حركة النقل الإقليمي أو استخدام المصادر الإقليمية.

وأشارت د. ابتكار إلى مشاركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الفعّالة في تنفيذ برامج المنظمة منذ التوقيع على إتفاقية الكويت الإقليمية، خاصة عمليات المسح البحري على طول سواحل المنطقة البحرية للمنظمة التي تمت عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦.

– وأوضحت نائبة رئيس الجمهورية إلى أن هناك دراسات عديدة قد تم إعدادها للتعرّف على تقييم الآثار السلبية للصراعات التي شهدتها المنطقة، حيث يتم تكثيف الجهود لإيجاد حلول للقضايا الإقليمية الرئيسية التي تواجه المنطقة حالياً وستواجهها بشكل خطير مستقبلاً.

– وأكدت د. ابتكار دعمها للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية وجهودها في هذا الصدد مشيرة إلى الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للمنظمة والمقرر انعقاده في دولة البحرين حيث سيتم مناقشة سبل تنفيذ برامج المنظمة وتعزيز التعاون الإقليمي.

وأعربت د. ابتكار عن سرورها لاستضافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الاجتماع الإقليمي للمفوضين الحكوميين للتوقيع على البروتوكول مؤكدة عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على توسيع مجالات التعاون مع «روبمي» لانجاح هذا البروتوكول والدعوة لعقد اجتماع للعلماء والفنيين لمناقشة تنفيذ البرامج الخاصة بهذا البروتوكول، متمنية لممثلي الدول الأعضاء التوفيق والسداد.

د. معصومة ابتكار

نائبة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية لشؤون البيئة

دولة الكويت

وزير الشئون الاجتماعية والعمل يرعى الندوه الدولية للبيئة لنقابة العاملين بالصحة

رعى وزير الشئون الاجتماعية والعمل معالي الأستاذ أحمد خالد الكليب الندوة الدولية التى نظمتها نقابة العاملين بوزارة الصحة خلال الفترة من ٢٢-٢٤ نوفمبر الماضى والتى اقيمت تحت شعار «البيئة وتأثيرها فى صحة الأنسان».

وقد تضمن برنامج الندوة محاضرات واوراق عمل كويتيه مقدمة من كل من المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والهيئة العامة لحماية البيئة والجمعية الكويتية لحماية البيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية والهيئة العامة لتقدير التعويضات عن الغزو العراقى بالإضافة إلى اوراق عمل ومداخلات من الدول المشاركة بالندوة ومن الهيئات والمنظمات الدولية، كما صدر عن الندوة عدداً من التوصيات الهامة .

معالي الأستاذ/ أحمد خالد الكليب

تحت شعار « من أجل شعارنا » د. الصرعاوي افتتح المعرض البيئي

د. محمد الصرعاوي
رئيس مجلس الإدارة - مدير عام الهيئة العامة للبيئة

افتتح د. محمد الصرعاوي رئيس مجلس الإدارة مدير عام الهيئة العامة للبيئة المعرض البيئي تحت شعار «من أجل سواحلنا» في مقر النادي العلمي الكويتي بالدائري السادس. وشارك في المعرض بالإضافة إلى الهيئة العامة للبيئة كل من النادي العلمي وجمعية حماية البيئة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والهيئة العامة للشباب والرياضة ووزارة التربية وبلدية الكويت. ويعد المعرض البيئي الحلقة الأخيرة في برنامج حملة «الصيف والبيئة» التي كانت قد انطلقت في ١٣ يوليو الماضي لتوعية المواطنين والمقيمين بضرورة المحافظة على البيئة وحمايتها عن طريق كشف أنماط السلوك والممارسات الخاطئة التي تضر بالبيئة المحلية والحد من استنزاف الموارد الطبيعية وموارد الطاقة وحث الجميع على دعم جهود الهيئة في المحافظة على البيئة ورعايتها ومنع تدهورها. وتم خلال الحملة المذكورة تنظيم العديد من الندوات العلمية حول مكافحة الملوثات وحماية المرافق العامة وكيفية مساهمة المواطن في نظافة السواحل وقانون إنشاء الهيئة العامة للبيئة وموقف الكويت من الاتفاقيات البيئية الدولية.

البعد البيئى عنصر أساسى فى عمليات تصميم المشاريع التى يمولها الصندوق الكويتى للتنمية

أكد الدكتور عبد الرضا بهمن حرص الصندوق الكويتى للتنمية الأقتصادية العربية على أن يكون تقييم الأثر البيئى لمشاريعه عنصراً هاماً، بالاضافة إلى الجوانب الفنية والاقتصادية، واعتبار ذلك من ضمن ضوابط المهام الرئيسية للمكاتب الاستشارية القائمة على اعداد دراسات الجدوى ، حيث أن لكل مشروع طبيعته الخاصة . هذا ويقوم الصندوق أثناء التقييم بزيارة ميدانية للموقع وذلك للتدقيق فى جدوى المقترحات الفنية المقدمه فى الدراسة ، والتأكد من طبيعة المستفيدين وكيفية تنظيم ادارة وتنفيذ المشروع كما يتم خلال الزيارات الميدانية التأكد من احتمالات أثر المشروع على البيئة الطبيعية وكيفية تقليل أثارها السلبية لأدنى حد ممكن. كما تتضمن اتفاقيات قروض الصندوق نصا يتعهد المقترض بمقتضاه باتخاذ كافة الاجراءات والتدابير لحماية البيئة من الآثار السلبية التى قد تنجم عن تنفيذ أى مشروع.

مشاركة كويتية في اجتماع الاستشعار عن بعد لحصر المراعى في الوطن العربى

عقد فى الجمهورية العربية السورية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ أكتوبر الماضى اجتماع مشاورة الخبراء حول استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد فى حصر المراعى ووقف التصحر فى الوطن العربى.

وقد مثل الكويت فى هذا الاجتماع مدير ادارة العلوم البيئية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية . د. ضارى العجمى الذى قدم ورقة حول استخدامات تكنولوجيا الاستشعار عن بعد بدولة الكويت.

وقد صدر عن الاجتماع عدة توصيات منها تشجيع قيام اتفاقيات ثنائية واقليمية للتعاون فى مجال الاستشعار عن بعد والتأكيد على الدول العربية للقيام بالدراسات أو المشاريع حول المراعى والتصحروأنشاء مراصد للمتابعة والمراقبة المستمرة لحالة الغطاء النباتى والزحف الصحراوى الناجمة عن تدهور الأراضى والاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد ومصادر المعلومات المتوفرة لدى بعض الدول العربية.

لجنة استشارية للإشراف على القطاع السمكى

أصدر رئيس مجلس الادارة - المدير العام للهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية محمد السيد عبد المحسن الرفاعى القرار رقم ٤٨٢ لسنة ١٩٩٧ بتشكيل لجنة استشارية للاشراف على القطاع السمكى فى البلاد. وتختص اللجنة بالمهام التالية:

١- اقتراح السياسة العامة لقطاع الثروة السمكية بالبلاد.

٢- وضع أسس حماية واستغلال وتنظيم القطاع السمكى بالبلاد.

٣- إقتراح التشريعات واللوائح والنظم والقرارات المتعلقة بقطاع الثروة السمكية.

٤- دراسة المشاكل والصعاب التى تعترض قطاع الثروة السمكية بالبلاد، واقتراح الحلول المناسبة.

أفتتاح المحمية البيئية بحديقة الحيوان

افتتحت الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية مركزا للثقافة والعلوم ومحمية الطيور البيئية بحديقة الحيوان بتنفيذ من الأمانة العامة للأوقاف.

وأوضح رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة المهندس محمد عبدالمحسن السيد الرفاعى لدى افتتاحه المركز أنه يعد احد الصروح الحضارية على أرض الكويت ودليلا على ماتقوم به الدولة تجاه المحافظة على البيئة والتنمية المصاحبة لها.

وأضاف أن المركز جهز بكامل التقنيات السمعية والبصرية والوسائل التوضيحية التى تتعلق بالمملكة الحيوانية والبرية ليكون مركزاً تعليميا يساهم فى ايصال المعلومة لطلبة المدارس وبشكل يتطابق مع منهجهم الدراسى مشيرا إلى أن الزوار باستطاعتهم الحصول على المعلومة العلمية والصحيحة لكل الكائنات البرية. وأضاف قائلاً:

أنه قد تم إعداد محمية الطيور المهاجرة وهى عبارة عن قفص حديدى ضخم تبلغ مساحته ٧٥٠ متراً مربعاً وبارتفاع عشرة أمتار وذلك لجعل المحمية بيئة طبيعية باستخدام نباتات طبيعية واطلاق أعداد من أنواع الطيور التى تهاجر عبر الكويت فى فصول الخريف والربيع.

سلطنة عُمان

منح جائزة السلطان قابوس لصون البيئة لعام ٩٧

لجامعة الإسكندرية وجمعية حماية الغابات فى سيرلانكا

جلالة السلطان قابوس بن سعيد
سلطان عمان

اعلنت فى باريس نتيجة مسابقة جائزة السلطان قابوس لصون البيئة لعام ١٩٩٧ حيث منحت الجائزة مناصفة بين قسم العلوم البيئية بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية بمصر وجمعية غير رسمية تعنى بحماية الغابات فى سريلانكا.

وصرح سعادة الدكتور موسى بن جعفر بن حسن مندوب السلطنة الدائم لدى اليونسكو أن برنامج الانسان والمحيط الحيوى لليونسكو الذى تتّشكل منه لجنة تحكيم الجوائز العلمية التى تشرف عليها المنظمة قد منح الجائزة إلى هاتين الهيئتين العلميتين المعروفتين بدوريهما الرائدين فى حماية البيئة.

والجدير بالذكر أن جائزة السلطان قابوس لصون البيئة أنشأتها منظمة اليونسكو عام ١٩٨٩ بفضل مبادرة كريمة من لَدُن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتمنح كل عامين بمناسبة مؤتمر عام اليونسكو.

وقد تم تسليم جائزة السلطان قابوس لصون البيئة لهذا العام يوم ٥ نوفمبر من قبل مدير عام اليونسكو ضمن احتفال كبير أقيم لهذا الغرض شاركت فيه أعضاء وفود العالم إلى الدورة ٢٩ لمؤتمر عام اليونسكو.

يذكر أن قسم العلوم البيئية بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية يضم مجموعة من العلماء متعددى الاختصاصات وقد قام بعدد من الأعمال التى يشهد لها مجال حماية البيئة البحرية المتوسطية وحماية البيئة الصحراوية ومن نتائج أعمال هذا الفريق العلمية التى بدأت عام ١٩٧٠ فى مجال التنوع البيئى تم التوصل إلى أنشاء محمية العميد للمحيط الحيوى وقد احتل هذا الفريق مكان الصدارة فى تطوير اساليب الابحاث كمراقبة التحويلات البيئية عبر استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد.

هذا وتعنى جمعية حماية الغابات فى سريلانكا والتى تضم اشخاصا يعملون فى مؤسسة حكومية فى سريلانكا هى دائرة الغابات واساتذة جامعيين من خارج سريلانكا اشتركوا فى حماية موقع (سينهاراجا) وهو أكبر تجمع للغابات مازال قائما فى سريلانكا فى منطقة تغمر أرضها المياه.

السلطنة تستضيف المؤتمر الـ « ٥٠ » لمنظمة صيد الحيتان الدولية

تستضيف سلطنة عمان المؤتمر الخمسين لله لمنظمة صيد الحيتان الدولية والمزمع عقده خلال الفترة من ٢٧ ابريل وحتى ٢٠ مايو المقبل.

وتأتى استضافة السلطنة لهذا المؤتمر العالمى فى اطار احتفالات المنظمة الدولية لصيد الحيتان باليوبيل الذهبى. وقد تم اختيار السلطنة للاحتفال بهذا لله العيد لله نظراً للأهمية الكبرى التى تعطيها السلطنة لحماية البيئة البحرية بشكل عام وحماية الحيتان بشكل خاص.

وقد صرح سعادة السيد هلال بن سعود البوسعيدى نائب مدير مركز العلوم البحرية والسمكية (مندوب السلطنة فى منظمة صيد الحيتان) قائلاً: أنه نظراً للمحافظة على البيئة البحرية بشكل عام والحيتان بشكل خاص. لذلك فسوف تعقد المنظمة الدولية لصيد الحيتان مؤتمرها المقبل على أرض السلطنة لتكون أول دولة عربية يقام فيها مثل هذا المؤتمر العالمى خاصة وأنها الدولة العربية الوحيدة المنضمّة إلى هذه المنظمة العالمية

وأضاف قائلاً: أنه سيتم إقامة المؤتمر فى فندق قصر البستان وسوف يحضره أكثر من ١٠٠ عالم متخصص فى المحافظة على صيد الحيتان إلى جانب حضور أكثر من ٣٥٠ مندوبا عالميا يمثلون مختلف الدول العالمية ووسائل الاعلام الدولية خاصة وأنه سيتم نقل الحدث عالميا لمختلف وسائل الاعلام العالمية.

السلطنة عضو فعال

وأوضح هلال البوسعيدى نائب مدير مركز العلوم البحرية والسمكية: أن السلطنة تعتبر عضوا فعالا فى المنظمة بجانب ٣٩ دولة عالمية منضمة إلى المنظمة الدولية لصيد الحيتان.

وقد سعت المنظمة الدولية دوما إلى اقامة مثل هذا المؤتمر فى السلطنة لكن تم ارجاؤه حتى يتم الاحتفال بالعيد الخمسين للمنظمة (اليوبيل الذهبى) هنا فى السلطنة. وقد رحب جميع اعضاء المنظمة بحرارة باقامة هذا المؤتمر العالمى فى السلطنة والاحتفال باليوبيل الذهبى فيها خاصة وأنها من الدول القلائل التى تهتم بحماية البيئة البحرية وخاصة الاسماك المهددة بالانقراض.

٨ أنواع من الحيتان فى السلطنة

ويتواجد فى السلطنة حوالى ٨ أنواع من الحيتان وتنتشر هذه الأنواع فى أغلب ولايات السلطنة المطلة على السواحل البحرية بينما تتواجد بكثافة فى الباطنة ومحافظة ظفار وتبدأ مواسمها اعتبارا من شهر اكتوبر ولمدة خمسة أشهر لكنها تتواجد ايضا طوال السنة فى شواطىء السلطنة.

توجيهات سامية للحفاظ على البيئة

وقال البوسعيدى: أنها فرصة عظيمة أن نوضح لدول العالم مدى التطور الذى شهدته السلطنة بقيادة جلالة السلطان المعظم الذى يولى أهمية خاصة للحفاظ على البيئة البحرية وخاصة المهددة بالانقراض. حيث تم انشاء المحميات الطبيعية والخاصة بالحماية للبيئة البحرية والبرية كذلك.

★ ١٠٠ عالم متخصص وأكثر من ٣٥٠ مشاركا يحضرون فعاليات المؤتمر
★ المنظمة تقرر الاحتفال باليوبيل الذهبى لها فى "مسقط"

"مسقط" تستضيف ندوة بعنوان واقع وافاق الثروة السمكية فى دول مجلس التعاون

بهدف الارتقاء بالقطاع السمكى . عقد فى سلطنة عمان ندوة بعنوان واقع و فاق الثروة السمكية فى دول مجلس التعاون الخليجى نظمتها غرفة تجارة وصناعة عمان بالتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد غرف دول المجلس.

وتهدف الندوة إلى التركيز على الجوانب العملية المتعلقة بالارتقاء بقطاع الثروة السمكية فى دول المجلس من خلال استعراض عام يتناول توصيف وتحليل واقع الثروة السمكية بدول المجلس عن طريق دراسة مؤشرات الانتاج والاستهلاك والتسويق والتجارة.

كما استهدفت ايضا العمل على الارتقاء بالقطاع السمكى من خلال تلافى المعوقات التى تعوقه وبما يعمل على المحافظة على الثروة السمكية من جهة واستغلالها بالشكل الأمثل من جهة أخرى.

كما تهدف الندوة إلى الاستفادة من تسخير التقنية الحديثة فى تنمية وتطوير قطاع الثروة السمكية وذلك فى مايتعلق بالنهوض بالصناعات السمكية ومستلزمات الانتاج الاساسية والمساندة ووسائل الاستزراع السمكى وغيرها اضافة إلى دراسة كيفية الارتقاء بالكوادر الوطنية العاملة فى مجال قطاع الصيد بدول المجلس.

وقد شارك فى الندوة ممثلون من غرفة التجارة والصناعة والزراعة واتحاداتها وممثلون عن قطاع الثروة السمكية وممثلون عن شركات الاسماك فى دول مجلس التعاون والهيئات والمنظمات ذات العلاقة والمصارف واسواق المال والجامعات ومراكز البحث العلمى وعدد من رجال الأعمال فى دول المجلس.

وقد ناقشت الندوة أسلوب العمل على تنظيم وتنمية الاستثمارات المحلية والأجنبية فى هذا المجال مع دراسة امكانية تشخيص بعض الفرص الاستثمارية ذات العلاقة وبصفة خاصة دراسة الصيد ومعالجة وتصنيع الاسماك فى أعالي البحار و المياه الدولية.

هذا وقد بحثت الندوة أيضا استشراف الافاق المستقبلية للقطاع السمكى فى ظل نفاد اتفاقية «الجات» اضافة إلى الكثير من اوراق العمل التى تناولت واقع وسياسات الثروة السمكية بدول المجلس وآثار تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية على قطاع الثروة السمكية بدول المجلس.

دولة قطر

دور اساسى للتوعية البيئية والمناهج الدراسية فى قطر

أكدت وزارة الشئون البلدية والزراعة أنها وبالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والثقافة قامت بدور اساسى فى مجال التوعية البيئية ووضع المفاهيم البيئية ضمن المناهج الدراسية بدءا من رياض الأطفال حتى التعليم الجامعى.

هذا وتقوم الوزارة بالتنسيق مع مختلف اجهزة الاعلام لبث الوعى البيئى للمواطن والمقيم من خلال ادارة البيئة والمؤسسات التعليمية والأهلية والجمعيات الشبابية التي تهتم بالبيئة وتحذر من مخاطر التلوث وتعمل على ازالته بمختلف الوسائل المتاحة.

وأوضحت الوزارة – فى دراسة اعدتها ادارة البحوث الزراعية فى دولة قطر – أنه فى زمن الصناعة والتقدم التكنولوجى وانشاء المصانع وادخال الكثير من المواد النفطية فى الصناعة وقيام المنشأت العمرانية وازدياد الاستهلاك واستخدام المبيدات الحشرية والتسميد المفرط فى الزراعة واستنزاف المياه من الحوض الجوفى اصبحت الحاجة أكثر الحاحا لنشر التوعية البيئية وتوضيح المفاهيم البيئية فى المؤسسات التعليمية ودعم الأنشطة المؤيدة للبيئة باعمال من شأنها الحفاظ على البيئة نظيفة وصحية.

الانضمام إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر

وافق مجلس الوزراء فى دولة قطر علي الانضمام إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر فى البلدان التى تعانى من الجفاف الشديد ومن التصحر وخاصة فى أفريقيا.

قطر تشارك في المؤتمر العالمي للرياضة والبيئة

شاركت دولة قطر ممثلة في إدارة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والزراعة في المؤتمر العالمي الثاني للرياضة والبيئة والذي عقد بالكويت واستمر لمدة يومين. وأوضح أحمد حسين رئيس قسم التوعية والتثقيف البيئي بالوكالة بإدارة البيئة والذي مثل دولة قطر في المؤتمر أن الهدف من إقامة المؤتمر هو اجتماع المسؤولين بالهيئات الحكومية المهتمة بقضية حماية البيئة من أجل تبادل الآراء ومناقشة الموضوعات الخاصة بالحركة الأولمبية في المجال البيئي والسياسات الحكومية في هذا المجال.

وأضاف إنه تم كذلك مناقشة بعض التطبيقات البيئية الثابتة حيث اختتم المؤتمر بحوار مفتوح حول الرياضة وعلاقتها بالبيئة.

مؤتمر الأطفال الأول تحت شعار "اعرف بيئتك"

نظمت ادارة البيئة لوزارة الشئون البلدية والزراعة مؤتمر الأطفال الأول للبيئة تحت شعار «اعرف بيئتك» وذلك بهدف اتاحة الفرصة للأطفال لتبادل الرأى والمشاركة فى الاهتمام وتحمل المسئوليات المتعلقة بالحفاظ على الأرض وغرس الحس البيئى لدى النشىء من الأطفال.

وقد شارك فى المؤتمر أكثر من ١٠٠ مشارك من دول مجلس التعاون بالاضافة إلى جمهورية الهند و٤٠٠ طفل من داخل قطر حيث نوقشت العديد من الموضوعات والمشاكل التى تواجه البيئة فى منطقة الخليج والعالم منها تلوث الهواء والماء وادارة المخلفات والاهتمام بالمحميات الطبيعية والحياة الفطرية.

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحماية طبقة الأوزون

يصادف السادس عشر من كل عام مناسبة اليوم العالمى لحماية طبقة الأوزون ومن هذا المنطلق يجب علينا التذكير بأهمية هذه المناسبة العالمية وتفهم التغيرات التى تحدث فى طبقة الأوزون والقياسات الضرورية لحمايتها مما يتطلب تعاونا بين العلماء والحكومات والجهات الصناعية فى العالم وكذلك نشر الوعى البيئى فى مجال المحافظة على طبقة الأوزون ومن أهم البروتوكولات الدولية فى مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث **بروتوكول مونتريال** الذى تم اعداده فى سبتمبر ١٩٨٧ ويحتوى هذا البروتوكول على أهداف محدده خاصة بخفض الانبعاثات الناجمة عن مختلف الانشطة وبخاصة تلك الانبعاثات التى تؤثر بشكل جذرى فى سلامة طبقة الأوزون وتؤدى إلى تدميرها مما يعرض اشكال الحياه المختلفة على سطح الأرض إلى الخطر من جّراء تعرضها مباشرة للاشعاعات الضارة المترتبة من نفاذ الاشعة فوق البنفسجية ومن هذه المواد الضارة لطبقة الأوزون مركبات الكلور وفلور وكربون.

المملكة العربية السعودية

منع الصيد فى منطقة الربع الخالي بالمملكة "١٠" محميات و"٩٠" موقعاً بحرياً وبرياً مرشحة للحماية

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة السعودي الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز

يبلغ عدد المحميات الطبيعية المعلنة فى المملكة العربية السعودية عشر مجميات منها محميتان فى البحر الأحمر هما جزيرة أم القمارى وجزر فرسان وثمانى محميات موزعة على مناطق المملكة المختلفة هى محميات حرة الحرة والخنفة والطبيعة فى الشمال ومحمية الوعول بحوطة بنى تميم بالقرب من الرياض ومحمية مجازة الصيد على طريق الرياض الطائف ومحمية مجامع الهضب التابعة لأمارتى الرياض ومكة المكرمة ومحمية عروق بنى معارض على مشارف الربع الخالى التابعة لامارتى الرياض ونجران ومحمية جرف ريدة فى جبال عسير بالقرب من مدينة أبها وهناك محمية الخليج العربى فى المنطقة الشرقية بالاضافة إلى محمية الحائر بالرياض.

كذلك هناك أربعة ملاذات فطرية هى التيسية والجندلية وسجاوام الرمش وقد منع الصيد كليا فى كامل منطقة الربع الخالى التى تبلغ مساحتها ٤٨٥٦٤٠ كليو مترا مربعاً وذلك لمدة خمس سنوات لمنع الأنواع الفطرية المتبقية فيها من الانقراض واعطائها فرصة لاستعادة ازدهارها وبينت مجلة «الضويحى» الصادرة من الهيئة الوطنية أن هناك على قائمة المناطق المرشحة للحماية فى المملكة مايزيد على تسعين موقعاً بحريا وبريا والمستهدف هو حماية ٨٪ من المساحة الكلية لأراضى المملكة العربية السعودية تمشياً مع المتوسط العام الدولى، وأكبر المحميات الطبيعية الحالية هى محمية الخنفة ٢٠٤٦٥٠كم^2 وأقلها هى محمية جزيرة أم القمار ٠,١٨٢ كم^2 ومحمية محازة الصيد هى المحمية الطبيعية الوحيدة المسيجة بالكامل ٢١٩٠ كم^2 نظراً لكونها مستخدمة لدراسات إعادة التوطين للأنواع الفطرية المرباه تحت الاسر قبل اعادة اطلاقها حرة فى مواطنها الطبيعية السابقة.

محمية حرة الحرّة: أول محمية في المملكة، وهي مركز لاعادة توطين النعام والمها العربي

د. نزار توفيق

تهنئة

د. عبدالبر القين

صدر قرار بتعيين الدكتور/ نزار توفيق رئيساً لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية خلفاً للدكتور/ عبد البرّ القين الذي تولى رئاسة هذه المصلحة لأكثر من خمسة عشر عاماً حفلت بالعديد من الإنجازات وشهدت الكثير من التطوير في إمكانيات وأساليب حماية البيئة.

وبهذه المناسبة فإن المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية وهي تتوجه بالتهنئة إلى الدكتور/ نزار توفيق لتوليه مهام منصبه الجديد كرئيساً للمصلحة فإنها تتذكر بكل تقدير واعزاز الجهود الرائعة والانجازات الكبيرة التي تحققت في مجال البيئة السعودية على مساهماته الواسعة في الأنشطة الخاصة بمجال البيئة على المستويين الإقليمي والدولي بشكل عام.

كما تأمل المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية للدكتور/ نزار توفيق، كل السداد والتوفيق في مهمته الجديدة لتحقيق الطموحات والتطلعات للبيئة في المملكة العربية السعودية وفي منطقتنا البحرية ومنطقة البحر الأحمر.

الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية

عازمة على توطين مزيد من الأحياء الفطرية النادرة

أوضح الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبد العزيز حامد أبو زنادة: أن الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها تعتزم تنفيذ العديد من المشروعات من ابرزها توسيع مركز الزوار للتوعية البيئية وانشاء مراكز للزوار فى عدد من المناطق المحمية مثل محمية الجبيل ومشروعات المسح البيئى لعدد من المناطق المحمية المقترحة.

وأضاف قائلاً:

أن الهيئة تعتزم اعادة توطين المزيد من الاحياء الفطرية النادرة والمهددة بالانقراض فى بيئاتها الطبيعية بالاضافة إلى عزم الهيئة البدء فى انشاء مركز اقليمى للتدريب بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة.

وحول التنسيق بين الهيئة والجهات التعليمية بالمملكة قال الدكتور أبو زنادة:

التنسيق قائم ومستمر بين الهيئة وكافة الجهات الحكومية فيما يتعلق بمجال عملها ولقد ادخلت كثير من الموضوعات المتعلقة بالبيئة والحياة الفطرية فى المناهج الدراسية وهناك دائما تعاون واتصال مستمر مع الجهات المعنية بتطوير المناهج لادراج المزيد من الموضوعات بما يتماشى مع متطلبات التنمية.

الامارات العربية المتحدة

جائزة «دبي العالمية»

لأنجح التجارب لتطوير البيئة المعيشية

أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة عن مسابقة بيئية باسم جائزة «دبى العالمية» لانجح التجارب لتطوير البيئة المعيشية وتستهدف الجائزة تشجيع وتحفيز التعرف والفهم الأفضل للتنمية المستدامة وتحسين مستويات البيئة المعيشية فى كل من الريف والحضر.

هذا ويسمح لكافة المنظمات والأفراد من الحكومات أو الهيئات المحلية أو الدولية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى والقطاع الخاص وغيرها من مؤسسات المجتمع العربي التقدم لهذه الجائزة التى تبلغ قيمة جوائزها الإجمالية (٣٠٠,٠٠٠) دولار أمريكى.

هذا وقد تم الاعلان عن هذه الجائزة علي كافة المستويات المحلية والعربية والدولية، حيث توضح بالاعلان التفاصيل الخاصة بهذه الجائزة واسلوب المشاركة فيها ومستوى الأعمال المشاركة والمشاركين والمواعيد المحددة لتلقى هذه الأعمال واسلوب تحديد الفائزين والجوائز.

صاحب السمو الشيخ/
زايد بن سلطان آل نهيان

"دوبال" فازت بجائزة عالمية لحماية البيئة

استطاعت "دوبال" فى أن تصبح أفضل مصهر للألمونيوم فى العالم وفازت بالمرتبة الأولى وجائزة جمعية المملكة المتحدة لبرامج الاقتراحات هذا العام وذلك فى المسابقة السنوية التى تنظمها الجمعية لبرامج الاقتراحات.

ويقول شوقى السجوانى مدير ادارة الجودة ورئيس مجلس نظام الاقتراحات فى دوبال:

"أن هذا النجاح هو انجاز رائع في مواجهه المنافسة الشديدة من قبل عدد من أكبر الشركات الانجليزية واكثرها نجاحا فمن بين الفائزين فى المسابقات شركات بريتيش جاز، وبريتيش ريل، وخطوط الطيران البريطانية.

وقد تفوق اقتراح دوبال فى فئة الحفاظ علي البيئة على اقتراحين مقدمين من قبل شركتين منافستين فى الدورة الأخيرة.

دبى تستضيف مؤتمراً حول تحلية مياه الشرب

حذر العديد من الخبراء من أن دول مجلس التعاون سوف تواجه شحه فعلية في مياه التحلية ولابد من اتخاذ الخطوات العاجلة لمجابهة هذه الازمة.

وقال اريك جانكل مدير مركز الشرق الاوسط لتحلية المياه في عمان «ليست هناك منطقة في العالم اكثر حاجة للاعتماد علي مصادر مياه متعددة مثل منطقة الشرق الاوسط ولابد ازاء ذلك من وجود ضمانات اكيدة لمجابهه الاحتياجات الضرورية للمياه من اجل النهضة المطلوبة.

واضاف قائلاً «في الواقع ان توفر المياه يلعب دوراً حيوياً في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بنفس القدر الذي يلعبه في نمو الانشطة الاقتصادية فيها مستقبلاً. وتاريخياً فان منطقة الشرق الاوسط كانت تعتمد علي المصادر الجوفية والسطحية للمياة. ولكن هذا الاعتماد لم يعد عملياً في الوقت الحاضر بفعل التزايد السكاني وهناك عدة مناطق فى الشرق الأوسط كانت تعتمد على هذه المصادر ولكنها لجات إلى التحلية الأن لتوفير احتياجاتها».

وتأتي قمة تطور تحلية المياه على هامش الاجتماع السنوى لمؤتمر تطوير البنية الأساسية في الشرق الأوسط الذى عقد فى دبى. خلال الفترة ٢٣-٢٥ نوفمبر ١٩٩٧وقال جانكل :«أن المشكلة الرئيسية تكمن فى عدم توفر استخدامات كافية لتكنولوجياتحلية المياه بشكل عام. وقد نجحت عدة دول فى أنشاء مشاريع للتحلية ولكن التكنولوجيا المستخدمة فيها باهظة التكاليف عدا الطاقة المكثفة المستخدمة فيها، ولكن هناك عددا من الدول فى الشرق الأوسط وخارجها تعتمد على تحلية المياه لسد الحاجة».

ويقول جانكل أن عدة مؤسسات متخصصة لمعالجة هذه المشاكل تتطلع على المدى البعيد إلى اقناع الجهات المسئولة بعدم الاعتماد الكلى على مشاريع التحلية.

ووفقا لفيكتور هوكن مدير العمليات فى ميديك المنظمة لهذه القمة فان هناك أكثر من ٤٠ مشروعا لتحلية المياه فى الشرق الأوسط وأكثر من نصفها يوجد فى المملكة العربية السعودية.

سمو الشيخ/ مكتوم راشد المكتوم

وقال هوكن :«أن سلطنة عمان تنفق ٥٣٢ مليون دولار اميركى فى مشاريع التحلية بينما وقعت البحرين عقدا بقيمة ١٧١ مليون دولار اميركى لتنفيذ مشاريع الطاقة وتحلية المياه ونفس القول ينطبق على دولة الامارات التى انفقت ٣٠٠ مليون دولار اميركى لانشاء مشاريع تحلية المياه من اجل تلبية الاحتياجات المستقبلية التى تقدر بـ ٦٠٠ مليون غالون بحلول عام ٢٠١٥.

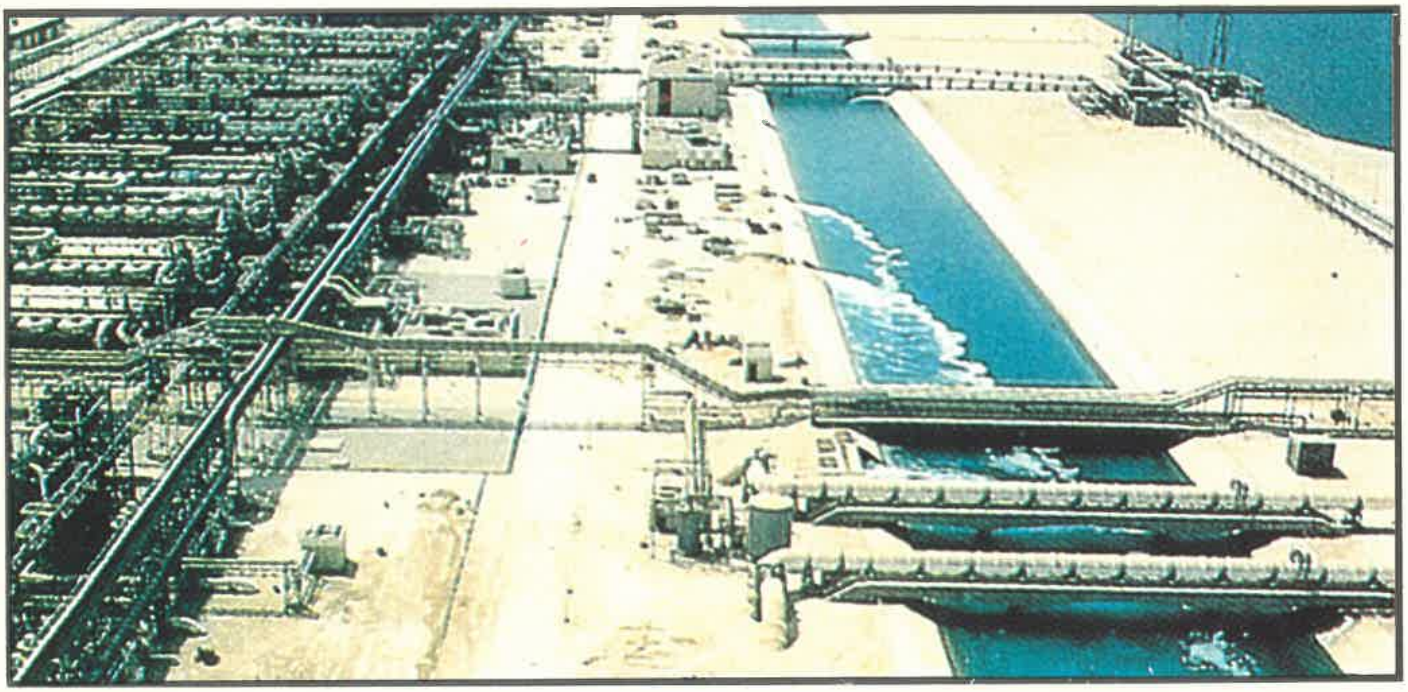

ورشة عمل حول النظام العالمي لإدارة البيئة «ايزو»

د. هانسن يقول :

نظام عالمي جديد يواكب متطلبات العصر تستفيد منه الشركات الصناعية

أعلن الخبير البيئي د . نبيل هانسن المدير العام لمؤسسة انفاير انجيرنج الأمريكية أن نظام المواصفات العالمي لإدارة البيئة «ايزو» هام ومفيد في حياتنا لأنه يواكب متطلبات العصر .

وأضاف د . هانسن خلال إحدى محاضراته بورشة العمل (أكتوبر ١٩٩٧) أنه يتوقع خلال عامين دخول جميع الهيئات والشركات الصناعية العالمية في هذا النظام ، ومؤكداً على ضرورة الإسراع بذلك إذا ما أرادت أن تكون جزءاً من النظام العالمي .

وقال إن نظام إدارة البيئة يساعد المؤسسات والهيئات في التعرف على مدى تأثير البيئة لمخلفاتها وبالتالي العمل على تحسين الأداء والتحكم في تلك المخلفات .

وأضاف الخبير الدولي أن النظام يبدأ بكتابة السياسة البيئية الخاصة بالمؤسسة حيث تتيحه مراجعة أولية على جميع المؤثرات البيئية بها ، ثم بعد ذلك يتم تحديد الأهداف لتحسين الأداء البيئي ، وفي النهاية يوضع نظام لإدارة البيئة بالمؤسسة ، وأن الأداء البيئي يكون قد تم تحديده وقياسه ثم مراجعته وتحسينه عاماً بعد عام .

وقال د . هانسن : إن النظام العالمي لإدارة البيئة ١٤٠٠١ بجانب أنه يعمل على التحكم في البيئة فإن له كذلك تأثير إيجابي على كفاءة المؤسسة في إدارة عملياتها بالإضافة إلى زيادة ثقة المستثمر بها .

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

انتهت اجتماعات الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ والتي عقدت في «**كيوتو**» باليابان ، حيث بحث المؤتمر العديد من المواضيع المتعلقة بتطورات الاتفاقية والتي من أهمها تقارير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية وتقارير الهيئة الفرعية للتنفيذ وتقارير الفريق المختص للولاية المعتمدة ببرلين وتقارير الفريق المختص بالمادة ١٣ من الاتفاقية .

وقد اعتمد الوزراء ورؤساء وفود الدول المشاركة في المؤتمر «١٥٨ دولة» مشروع البروتوكول المقترح والخاص بزيادة الالتزامات على الدول الصناعية لتخفيض انبعاثاتها من الغازات الدفيئة لما بعد عام ٢٠٠٠ .

وقد استمر التفاوض حول هذا المشروع باعتباره الموضوع الأهم على جدول الأعمال مدة طويلة وذلك لوجود خلافات كبيرة بين الدول الصناعية نفسها وبينها وبين الدول النامية .

وقد تم التوصل إلى توافق في الآراء وإعداد صورة نهائية للبروتوكول الذي تضمن «٢٨ مادة» جميعها تلزم الدول الصناعية بوضع سياسات وتدابير وأطر زمنية وأهداف محددة لانبعاثاتها من الغازات الدفيئة من جميع القطاعات حيث تم اعتماد مجموع الغازات الستة وهي : غاز ثاني أكسيد الكربون ، وغاز الميثان ، وغاز أكسيد النتروز ، وعدد من مركبات الفلوروكلوروكربونات التي لا يشملها بروتوكول مونتريال ، وذلك خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢م .

مؤتمرات | دورات تدريبية | نـــدوات

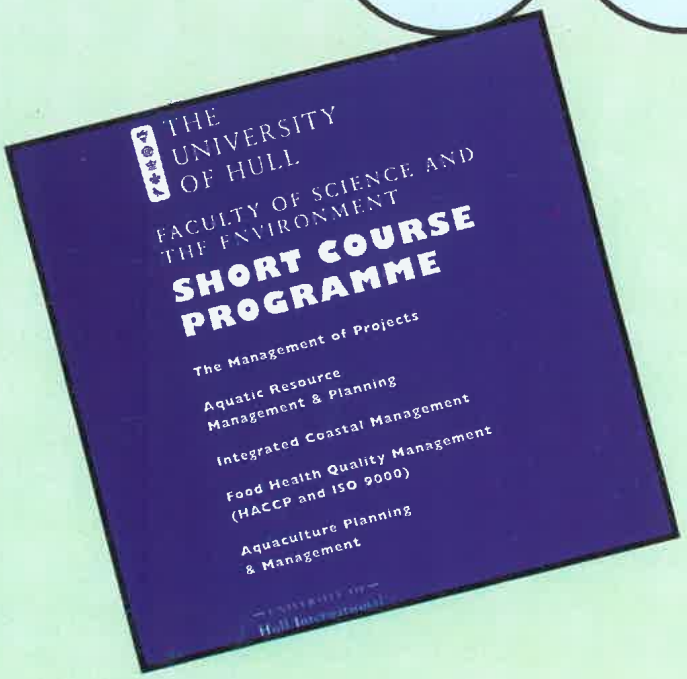

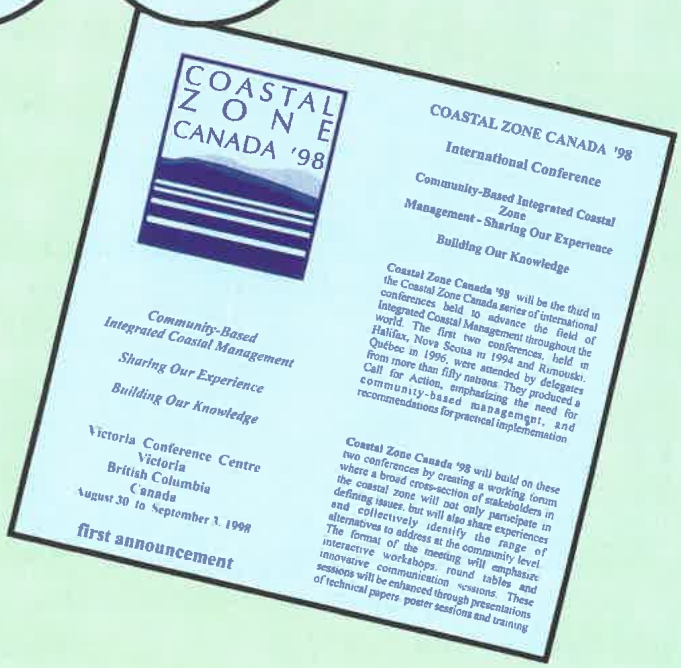

INTERNATIONAL SYMPOSIUM ON MARINE POLLUTION

organized by
International Atomic Energy Agency (IAEA)

hosted by the Principality of Monaco

co-sponsored by
the Intergovernmental Oceanographic Commission (IOC) of UNESCO
the United Nations Environment Programme (UNEP)
the International Maritime Organization (IMO)

in co-operation with
Commission International pour l'Exploration Scientifique de la Mer Mediterranee (CIESM)

Monaco, 5 - 9 October 1998

مرفق البيئة العالمي (G.E.F)

واستراتيجية جديدة للعمل

شهدت الأيام الأخيرة مجموعة من حلقات التشاور لبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمي (G.E.F) لمناقشة الاستراتيجية الوطنية للبرنامج في مصر خلال الفترة المقبلة .

وشارك في حلقات التشاور عدداً كبيراً من المسؤولين التنفيذين وممثلي الهيئات الحكوميه والمنظمات غير الحكومية حيث تم تعريفهم بأهداف واستراتيجية مرفق البيئة العالمي ، وتعريفهم بكيفية التقدم بمشروع للحصول علي منحة من برنامج المنح الصغيرة ، والذي يهدف الي توفير الدعم للأنشطة ذات النطاق المحدود والتي تتصدي للمشاكل البيئية العالمية .

وحول هذه الاستراتيجية الجديدة لمرفق البيئة العالمي للعمل في مصر قال المنسق العام للبرنامج . د. عماد الدين عدلي :

ان الاطار العام لـ (G.E.F) للاستراتيجية الوطنية يركز علي مستويين ، الأول للمنظمات غير الحكومية وسوف تتلقي جميع المعلومات الخاصة بالقواعد الارشادية الجديدة للبرنامج ، ومساعدة هذه المنظمات علي تقديم المقترحات التي سوف تخضع للمزيد من الدراسة وذلك للتحقق من شروط الاختبار حيث يجب ان تتمتع المنظمة غير الحكومية بسجل وامكانات مشرفة .

وأشار أيضاً الي المستوي الثاني الذي يختص بالبرنامج نفسه إذ ان المجالات الرئيسية للبرنامج تتضمن الحد من التدفئة العالية وتغير المناخ وصون التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي وحماية المياه الدولية والحد من تآكل طبقة الأوزون . كما وان البرنامج يعطي أولوية لمشروعات دعم وتقوية دور المرأة في العمل البيئي والعمل علي اشتراك الشباب والاهتمام بالطفولة والاشتراك في المشروعات القومية عن طريق المساهمة ، ومشروعات خلق فرص العمل وتقليل حدة الفقر وزيادة المهارات الفنية ، وكذلك مشروعات الاهتمام بالتربية البيئية والتدريب وتجدر الإشارة إلى أنه من بين دول المنطقة دولة واحدة فقط مؤهلة للاستفادة من هذا المرفق وهي جمهورية إيران الإسلامية .

مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة

ناقش القضايا البيئية في أقطار الوطن العربي

عقد مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في القاهرة اجتماعات دورته التاسعة . وقد ناقش المجلس في اجتماعاته التي استمرت يومين موضوعات عدة من بينها سبل تطبيق نظم الإدارة البيئية السليمة في القطاعين الصناعي والزراعي في جميع المراحل الانتاجية وجعل المواصفات البيئية المطبقة على السلع المستوردة هي المواصفات المطبقة على السلع الوطنية.

وناقش المجلس في اجتماعاته أيضاً تقارير الإنجاز والمتابعة وسير تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي للعامين ٩٦ و١٩٩٧ وللعامين المقبلين المشرف عليه من قبل ثلاث لجان هي لجنة تسيير مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء ولجنة تسيير برنامج مكافحة التلوث الصناعي ولجنة تسيير برنامج التربية والتوعية والإعلام البيئي بالوطن العربي.

كما ناقش المجلس تقريراً حول نشاط اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي من خلال نتائج الاجتماعات التي عقدها خبراء عرب في شؤون التنمية الزراعية والريفية المستدامة وفي شؤون التنوع البيولوجي وحول الإدارة البيئية للمدن والقرى إضافة إلى نتائج ندوة العمارة الخضراء.

وبحث المجلس في اجتماعاته موضوع جائزته للعام المقبل وشعار يوم البيئة العربي وإعادة تشكيل مكتبه التنفيذي الذي يضم حالياً كلا من السعودية وسورية ومصر وتونس والكويت والمغرب ولبنان.

نباتات الخردل وعباد الشمس
قادرة على تنظيف التربة والماء من الملوثات

يقول باحثون ان نباتي الخردل وعباد الشمس ربما يكونان المفتاح لإيجاد مواد أرخص وأسهل لتنظيف التربة الملوثة أو إشعاعية النشاط أو الماء الملوث.

ووجد الباحثون، وهم من جامعة رتجرز ومؤسسة فيتونيك الذين يجرون اختبارات على النباتات في مواقع تمتد إلى تشرنوبيل، أن نباتات معينة وتحت ظروف خاصة، بإمكانها أن تستخلص بشكل أمن مادة الرصاص ومعادن ثقيلة خطرة، إضافة إلى مواد مشعة من الأرض والماء.

وتتمتع طريقة المعالجة النباتية «فيتوريميديشن» بمزايا بيئية، حيث تحافظ على بقاء الطبقة العليا من التربة في مكانها ويعاد زرعها، أما المعادن التي تمتصها النباتات فيمكن الاستفادة منها في عملية إعادة التصنيع بشكل آمن، فيما يتمتع الساكنون قرب موقع ملوث برؤية النباتات والأزهار بدلاً من العمال الذين يستخدمون آلات حفر مزعجة يتطاير منها تراب ملوث.

ويشير اينسلي وروبرت تاكر، مدير المركز البيئي في جامعة رتجرز، إلى التأخيرات الطويلة التي ترافق تنظيف المئات من المواقع التي دفنت فيها النفايات السامة والتي تعهدت الدولة بالصرف عليها، وألوف المواقع الأخرى الأقل تلوثاً لأسباب تتراوح بين المعامل المهجورة إلى نضوح صهاريج التخزين تحت الأرض، ويؤدي هذا التأخير إلى بقاء العديد من هذه الأراضي متروكة بدون فائدة ولسنوات طويلة.

وبموجب تقديرات وكالة حماية البيئة، سيتم صرف مبلغ ٣٥ بليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لتنظيف التربة والماء من التلوث بالمعادن، وفي الوقت الذي سيتم فيه استخدام بعض الميكروبات لتنظيف مناطق ملوثة بمواد كيميائية، فإن التخلص من المعادن الثقيلة يحتاج إلى طرق أخرى.

وكانت فكرة وجود نباتات معينة لها قابلية امتصاص المعادن قد حفزت مركز رتجرز الخاص بأبحاث بيولوجيا الجزيئات الزراعية على البدء في إجراء البحوث الخاصة بتلك الفكرة وبتمويل جزئي من وكالة حماية البيئة.

نباتات تمتص المعادن

ووجد العلماء أن نبات القطيفة ونبات الخردل الهندي يعملان بشكل جيد على امتصاص المعادن الثقيلة من التربة، وخاصة إذا تم إضافة سماد زراعي يدعى (ايوتا) الذي يجعل المعادن تذوب بالماء وتنتقل بسهولة إلى الأوراق والأغصان وبعد ذلك تحصد هذه النباتات سريعة النمو وتزرع مرات أخرى حتى يتم تحويل التربة إلى تربة سليمة.

تنظيف المياه الملوثة

أما بالنسبة إلى تنظيف المياه الملوثة فيقول إيليا راسكن، الأستاذ الذي يرأس فريق بحث جامعة رتجرز، أن نبات عباد الشمس الذي يزرع داخل الماء يؤدي المهمة بشكل فعال، وأنه يقوم بعملية توليد جذور بكمية هائلة وبسرعة كبيرة.

ويفكر الباحثون في ما إذا كان بالإمكان استخدام النباتات هذه في عملية تنظيف التربة الملوثة في مينائي نيوجيرسي ونيويورك اللذين أصبحا مثقلين بالغرين لدرجة تسبب إعاقة الملاحة فيهما. وكانت مسألة كيفية التخلص من الغرين المشع بالمواد الملوثة قد وقفت عائقاً لسنين طويلة أمام تنظيفها بواسطة عملية الكوي.

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية تتابع جهودها بشأن

الإعداد والتحضير لرحلة سفينة الأبحاث يشمور جولوجيا بالمنطقة البحرية لدول المنطقة صيف ١٩٩٨

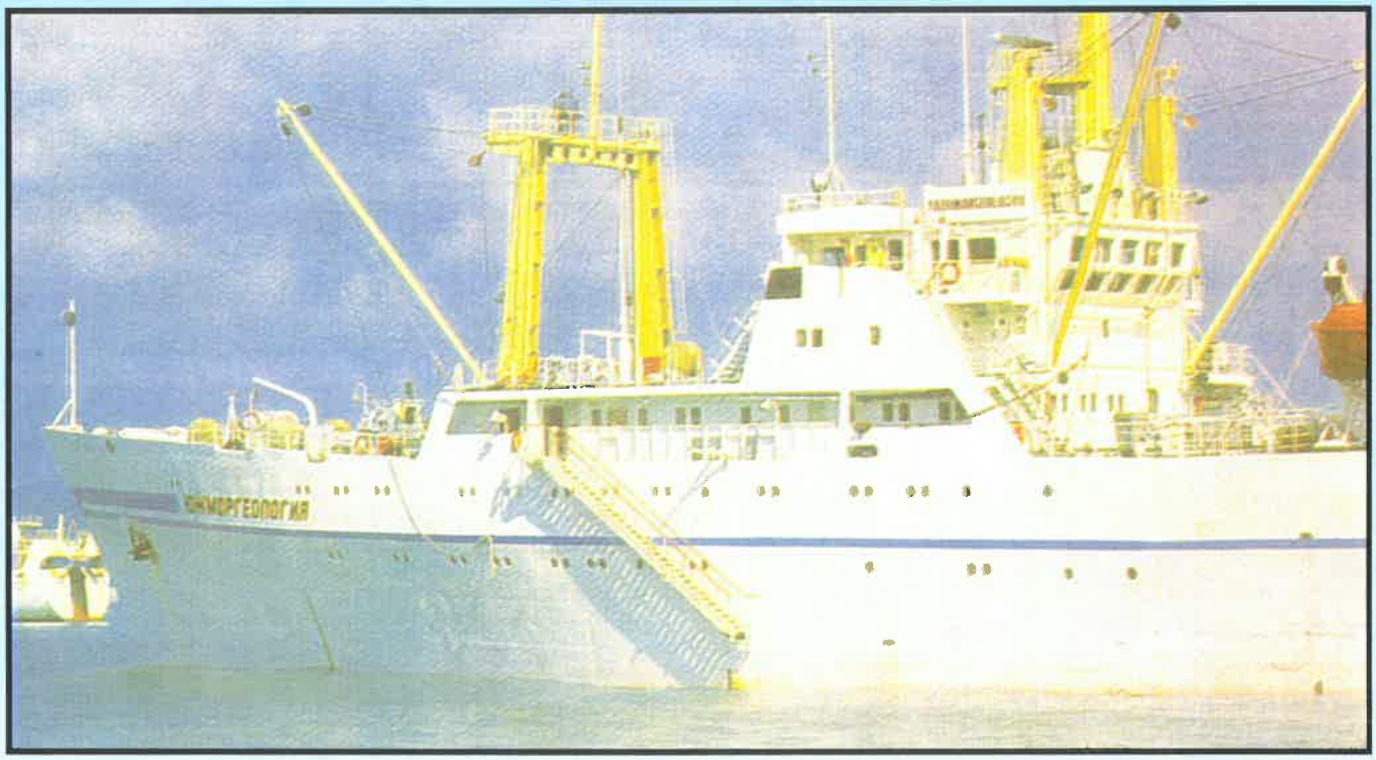

تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية في اجتماعه التاسع الذي عُقد في الكويت في شهر يونيو ١٩٩٦، بأن تقوم المنظمة بتنظيم رحلة علمية بحرية بالمنطقة البحرية للدول الأعضاء بالمنظمة كل سنتين.

واستكمالاً لجهود المنظمة في هذا المجال والتي بدأت منذ عام ١٩٩٢ عندما تم تنظيم الرحلة العلمية الأول على سفينة الأبحاث الأميركية ماونت ميشيل عام ١٩٩٢، والتي أعقبها الرحلة العلمية الثانية على سفينة الأبحاث اليابانية يوميتاكامارو عامي ١٩٩٣، ١٩٩٤ تأتي جهود المنظمة حالياً لتنظيم الرحلة العلمية الثالثة في سلسلة هذه الرحلات على متن سفينة الأبحاث الروسية «يشمور جيولوجيا» والتي من المقرر أن تتم خلال صيف عام ١٩٩٨.

وتستهدف هذه الرحلة دراسة التبادل المائي بين منطقة رُوبمي والمحيط الهندي خلال مضيق هرمز بالإضافة إلى دراسة المتغيرات الفيزيائية والكيميائية

والبيولوجية للمنطقة ودور هذه المتغيرات في تشتيت الملوثات وتحديد مصيرها من خلال النظم البيئية، ومن بين المهام المطلوب انجازها أيضاً تقدير وقياس مستويات الملوثات النفطية وغير النفطية بالمياه والأحياء البحرية والرسوبيات القاعية. كما سيتم رصد الملوثات الهوائية العضوية وغير العضوية خلال فترة الدراسة باستخدام مختبر متنقل تابعاً للهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت.

هذا وقد عقدت اللجنة العلمية الخاصة التابعة للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماعاً في مقر المنظمة في سبتمبر ١٩٩٧ لإعداد برنامج ومتطلبات الرحلة المذكورة وعدد المحطات التي سيتم جمع العينات منها وكذلك اتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة مع الدول الأعضاء لتسهيل مهمة هذه الرحلة. وقد أوصت اللجنة بضرورة زيارة سفينة الأبحاث التي ستقوم بتنفيذ برنامج العمل للتعرف على الامكانيات المتاحة بها ومدى مطابقتها للرحلة المذكورة.

وقد قام وفداً مكوناً من ٦ متخصصين ممثلين عن المملكة العربية السعودية، قطر، إيران والكويت بالإضافة إلى ممثل المنظمة بزيارة إلى روسيا الاتحادية خلال الفترة من ٢٠ - ٢٣ أكتوبر الماضي لمعاينة سفينة الأبحاث «يشمور جولوجيا»، ودراسة الإمكانات المتوافرة بها وكذلك المعدات والأجهزة التي ستستخدم في هذه الرحلة حيث تبين إن طول السفينة المذكورة يبلغ حوالي ١٠٤,٥ وتتسع لحوالي ٥٠ باحثاً للقيام بمهامهم العلمية المطلوبة مما يؤكد صلاحيتها للقيام بهذه المهمة.

من جانب آخر تقوم المنظمة حالياً باتخاذ الترتيبات الخاصة لتزويد سفينة الأبحاث المذكورة بالوقود وتوفير الدعم المالي المطلوب لإجراء الرحلة البحرية المقبلة بالتنسيق مع دول المنطقة، كما تم الاتصال أيضاً بالدول الأعضاء لتزويد المنظمة بقائمة العلميين المشاركين بهذه الرحلة حيث انه من المقرر ان يتم توقيع العقد بين المنظمة والجانب الروسي خلال شهر فبراير ١٩٩٨.

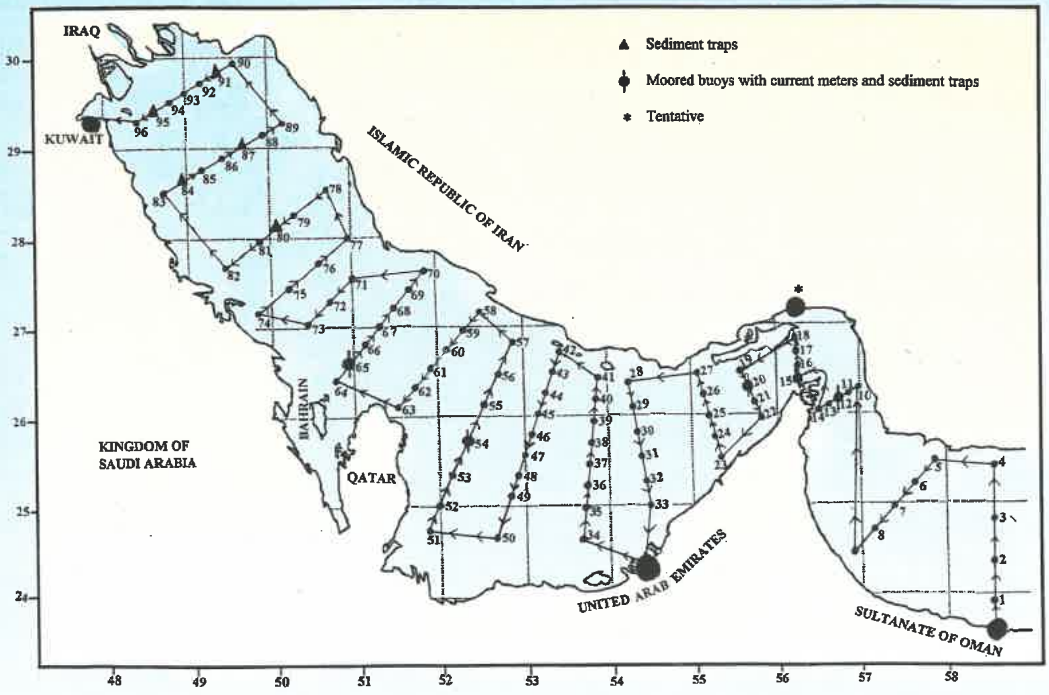

بروتوكول حماية الجرف القارى

تعتبر التشريعات البيئية من أهم الأدوات التي تساعد الإنسان على تأكيد التزامه بحماية بيئته.

- والتشريعات البيئية متعددة منها تشريعات قومية وقطرية ومنها تشريعات على المستوى الاقليمي أو الجغرافي حيث تضم مجموعة من الدول ذات الطبيعة المتشابهة أو التي تضمها وحدة جغرافية واحدة ومنها تشريعات على المستوى الدولي أو العالمي.

- وتختلف هذه التشريعات في مجالات اهتمامها، فالبعض يعني بالأرض والتربة والآخر يعني بالمياه والبحار والمحيطات بينما يعني الثالث بالهواء وهكذا...

- وتقديراً من «النشرة البحرية» على أهمية تلك التشريعات بالنسبة للقراء بوجه عام أو المتخصصين والمهتمين بشؤون البيئة بوجه خاص، فقد حرصت على أن يتضمن كل عدد منها من الآن عرضاً لواحدة من هذه التشريعات علها تحقق الفائدة المرجوة.

تمتاز المنطقة البحرية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية عن غيرها من البحار الاقليمية بان ثلث النفط العالمي مُصدّر من هذه المنطقة وان نصف صادرات النفط لدول المنطقة ينتج من ابار في البيئة البحرية الخاضعة للسيادة الوطنية للدول الاعضاء في المنطقة اضافه الي أن تطور التكنولوجيا البحريه لاستغلال الثروات المعدنية فيها ادي الي زيادة مخاطر تلوث البيئة البحرية .

ولهذا فقد كان من اهم الاهداف لخطة عمل الكويت حث الدول علي التعاون فيما بينها لاعداد بروتوكولات اضافية تهتم بالتلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري وقاع البحر وتربته التحتيه بحيث تكون الاطار القانوني لحماية بيئتنا البحرية من التلوث .

ولقد نصت كل من المادة الثالثة الفقرة (ب) والمادة السابعة والمادة ١٩ من اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية لعام ١٩٧٨ علي ضرورة اعداد بروتوكولات اضافية لمواجه التلوث البحري الناجم عن استغلال الجرف القاري. ولنأخذ نص المادة السابقة من الاتفاقية اذ تنص علي :

وادراكاً لمسؤولية المنظمة في مواجهة الخطر المحدق بالبيئة البحرية وصحة الانسان الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري وحرصاً علي مواكبة تطور تكنولوجيا البحرية في هذا المجال، فقد دعت سكرتارية المنظمة بناء علي قرار مجلس المنظمة في اجتماعه الرابع في ابريل ١٩٨٥ الي عقد اول اجماع فني وقانوني للخبراء الفنيين والقانونيين في هذا المجال بالتعاون مع المنظمة الاستشاريه البحرية حيث عقد في الكويت في الفترة من ١٧-١٩ فبراير ١٩٨٦ لاعداد مشروع البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري . تلاه اجتماعات اخري بذل المجتمعون فيها جهوداً مضاعفة للاتفاق علي الصياغة النهائية لهذا البروتوكول الذي تم التوقيع عليه من قبل المفوضين لحكومات الدول الاعضاء في شهر مارس ١٩٨٩ ودخل حيز التنفيذ في ١٧ فبراير ١٩٩٠ بعد ايداع خمس من الدول الموقعة وثائق التصديق لدي وزارة الخارجية في دولة الكويت وفقاً للفقرة الثالثة من البروتوكول .

وبالاطلاع علي نصوص البروتوكول نجد انه يتكون من خمسة عشر مادة تضمنت الالتزامات التالية علي الاطراف ذات العلاقة به:

١ – الطلب من الدول المتعاقدة اتخاذ كافة التدابير المناسبة لمنع وتقليل والحد من التلوث البحري الناجم عن العمليات البحرية في منطقة البروتوكول الواقعة تحت ولايتها .

٢ – ضرورة الحصول علي ترخيص يمنح وفقاً لشروط حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية التي تري الدول فرضها عند اجراء أي عملية بحرية .

٣ – ضرورة تقديم تقييم عن الآثار البيئية المحتملة لاي عملية يمكن ان تؤدي الي خطر تلوث جسيم مع مراعاة القواعد التوجيهية الصادرة عن المنظمة عند بيان الاثار البيئية .

٤ – ان لا تؤدي العمليات البحريه الي عرقلة لا مبرر لها للملاحه البحرية المشروعة او الصيد أو أي نشاط اخر يقوم علي أي سند قانوني ، وعلي المشغلين لاي عمليات بحرية ازالة أي مخلفات قد تؤدي الي عرقلة الصيد .

٥ – يجب ان تتوفر الشروط الفنية بشكل دائم للمعدات لضمان التشغيل بحالة جيدة للتقليل من مخاطر التلوث اضافة الي تدريب الكوادر العاملة لتشغيل هذه المعدات .

٦ – ضرورة اعداد خطة طوارئ لمواجهة أي حادثه قد تحصل بسبب العمليات التي تؤدي الي تلويث جسيم للبيئة البحرية وموافقة السلطة المختصة في الدولة عليها بشرط ان يتم التنسيق بينها وبين أي خطط طوارئ وطنية أو اقليمة قائمة

٧ – عدم تفريغ أي تصريفات من غلاف الالات لاي منشأة الي البحر اذا تجاوز محتواها ١٥ ملغم / ليتر ، او أي تصريفات اخري باستثناء ما يكون بسبب الحفر ، ويجب ان لا يزيد المحتوي النفطي لها عن ٤٠ ملغم / لتر في أي وقت من الاوقات باستثناء الحالات القاهرة .

٨ – حظر التخلص من المواد البلاستيكية والقمامه في البحر ، ووضع شروط مناسبة لكيفية التخلص من فضلات الطعام ومياه الصرف الصحي إلى البحر .

٩ – عل كل مشغل إعداد خطة استعمال المواد الكيماوية والموافقة عليها من قبل السلطة المختصة في الدولة ، وعند القيام بالعمليات الزلزالية يجب ان تكون موافقة للقواعد التوجيهية .

١٠ – ضرورة ان يكون لدي السلطة المختصة في الدولة الصلاحية الكاملة في متابعة ومراقبة جميع المعدات والالات والمنشأت البحرية في البحر والتأكيد من تطبيقها لجميع الشروط والالتزامات المترتبه عليها بموجب هذا البروتوكول .

ولما كان هذا البروتوكول قد دخل حيز التنفيذ في فبراير ١٩٩٠ الا ان الغزو العراقي علي دولة الكويت وما ترتب علي ذلك من التزامات اخري علي المنظمة حالت دون متابعة تنفيذ البروتوكول . فقد قامت سكرتارية المنظمة مؤخراً بعقد اجتماع فني وقانوني في الفترة من ٢٨-٢٩ اكتوبر ١٩٩٧ لبيان كيفية تنفيذ هذا البروتوكول . كما ان المنظمة علي اتصال دائم مع نقاط الارتباط الوطني في الدول الاعضاء لتسهيل جميع الصعاب التي تواجه تنفيذ احكام البروتوكول .

هل تعلم؟!

* أن أكثر من مليار شجرة تقطع سنوياً من أجل صنع حفاظات الأطفال، والتي يتم رميها بعد الاستعمال، حيث تشكل جزءاً هاماً من مكونات القمامة المنزلية؟!

* أن كثيراً من العلب التي تستخدم في حفظ وتداول المواد الغذائية يمكن تدويرها وإعادة استعمالها، خاصة وأن التقنية المستخدمة لهذا الغرض معروفة منذ أكثر من ٦٠ عاماً.

* أن البطاريات الجافة والتي أصبحت واسعة الانتشار لاستخدامها في مجالات كثيرة أصبحت تعتبر من المواد الخطرة التي تهدد البيئة وصحة الإنسان لاحتوائها على عنصري الرصاص والكاديوم اللذان يؤثران على صحة الإنسان ويسببان أمراض الكلى وفقر الدم نظراً لانتقالهما للإنسان مع مياه الشرب أو من خلال أكل النباتات ولحوم الحيوانات التي تتغذى بها ولكن العديد من دول العالم تعمل على إعادة تدوير هذه الأنواع من البطاريات وإيجاد أنواع بديلة خالية من المعادن السامة

للأذكياء فقط

* كم عدد البحار شبه المغلقة في العالم؟

* ما هي أعمق منطقة في المحيط.

* لماذا سميت جزيرة «أيسلندا» بهذا الاسم من قبل مكتشفيها؟

* * *

لمعرفة الإجابة يرجى الاتصال بالمنظمة على العنوان التالي

Internet ROPME
E-Mail address:
ropmek @kuwait. net

وندعوكم لزيارتنا على:
http:// www. kuwait. net/ ~ ropmek/

الرخويات البحرية

الاصداف البحرية هي في الواقع بيوت مجموعة من الحيوانات البحرية ذات الاجسام الرخوه ، تعرف بالرخويت أو النواعم . ومثل هذه الاصداف الجيرية تفرزها تلك الحيوانات عادة لحماية اجسامها الرخوة وتدعيمها فقط .

وتعيش الغالبية العظمي من الرخويات البحرية في المنطقة الساحلية وتحت الساحلية ، اي بدءا من الشاطئ فيما بين حدي المد والجزر والي عمق مائة متر تقريباً في البحر ، وان كان بعضها يطفو علي سطح الماء ، والبعض الاخر يوجد علي اعماق سحيقة وتنتشر الرخويات في كل اشكال البيئات البحرية المعروفة في هذه المناطق وكثير منها ، وبخاصة من ذوات المصراعين ، مهيأ للحفر ، ولذا يوجد مدفوناً في القاع علي الشواطئ الرملية والطينية وهناك انواع مهيأة للعيش علي الصخور او الشعاب المرجانية .

ويقدر ما يوجد في مياه المنطقة البحرية من انواع الرخويات البحرية المختلفة ما يقرب من خمسمائة نوع ، نصفها تقريباً يقل طوله عن ١ سم .ويمكن للمرء اذا ما دقق النظر جيداً علي الشاطئ ان يكون مجموعه من عشرات الأنواع من هذه الرخويات حتي ولو أغفل تلك الانواع الصغيرة ولا شك ان الكثير من الناس يجمعون مثل هذه الاصداف ، ولكن القليل منهم من يشغل فكره بالمخلوقات التي تعيش بداخلها . ان للرخويات انماطاً متنوعه وشيقه من الحياة ، ولعل الالمام ببعض مناشطها وطرق معيشتها يحث المرء علي زيارة الشاطئ خصيصاً من اجلها

كلمة أخيرة

تواجه منطقتنا البحرية مرة أخرى ازدياد حوادث التلوث بالنفط نتيجة لمحاولة بعض المتعاملين بتسويق مشتقات النفط للاستفادة من الأوضاع السائدة في المنطقة باستخدام وسائل غير مؤهلة لنقل مشتقات النفط بين دول المنطقة. فقد شهدت المنطقة في الشهرين الأخيرين أكثر من ٣ حوادث غرق لجنائب - أو صنادل - غير مخصصة أساساً لنقل مواد سائلة تم تحويلها إلى ناقلات نفط صغيرة تتراوح حمولتها ما بين ٤٠٠٠ - ٧٠٠٠ طن. ومعظم هذه الناقلات مسجلة في دول خارج المنطقة، ليس لديها أي اهتمام بالبيئة وهي ليست مصنفة من قبل الجهات المختصة وتنقصها الشروط الأساسية للسلامة البحرية وقد تعرضت نتيجة لهذه الحوادث شواطئ دولة الإمارات وكذلك المياه الاقليمية الايرانية والبحرينية للتلوث. وتأتي هذه الممارسات الضارة بالبيئة في الوقت الذي يشهد العالم لدولنا ومسئولينا بالحرص على حماية البيئة وبمستوى التنسيق الاقليمي في التعامل مع المشاكل الاقليمية المشتركة من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات والقوانين العامة التي أنجزت خلال العشرين سنة الماضية

وقد كان للتعاون الجيد بين الجهات المسئولة عن حماية البيئة والجهات المسئولة عن الملاحة والسلامة البحرية في دول المنطقة من جهة ومركز المساعدات المتبادلة (MEMAC) من جهة أخرى اثر كبير في الحد من عدد الحوادث وآثارها على البيئة البحرية.

كما جاء قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بمنع دخول السفن التي لا تتوفر فيها شروط السلامة البحرية إلى المياه الاقليمية كبادرة طيبة ترجو المنظمة من دول المنطقة الأخرى تشجيعها والتعاون من أجل طرد أشباه ناقلات النفط هذه نهائياً من منطقتنا البحرية.

ويبقى أن نشير أن المنظمة ومن خلال مركز المساعدات المتبادلة ماضية في العمل على الانتهاء من وضع مسودة المبادئ العامة حول التفتيش على سلامة السفن وإدارة الموانئ Ship Inspection and Port State Control - وذلك بهدف الاستعجال في التوصل إلى موافقة جميع الموانئ في المنطقة على شروط وضوابط عامة للسلامة البحرية وتوفير الخدمات الأساسية في الموانئ بما يكفل حماية البيئة البحرية ويحد من استقدام سفن لا تتمتع بمستلزمات حماية البيئة البحرية. كما أن هذه المبادئ العامة تكفل توفر المرافق الخاصة باستقبال النفايات النفطية وغير النفطية في موانئ المنطقة والتي يمكن أن تدار على أسس تجارية ذات مردود إيجابي على البيئة البحرية.

د. محمود يوسف عبدالرحيم

Certificate of Recognition

awarded to

Regional Seas Coordinating Units

For oustanding achievement as the catalyst for governments in the protection of our shared marine resources through the Regional Seas Programme.

UNEP

15 December 1997

E. Dowdeswell

Elizabeth Dowdeswell
Executive Director
United Nations Environment Programme

برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP يكرّم المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ROPME ومنظمات البحار الإقليمية الأخرى